

المحاضرة 31 - التفسير - الدورة (2) (المستوى 4) - د. قشمر

محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

ثم الصلاة والسلام اللاتمان الاكلمان على سيد ولد ادم اجمعين. سيدنا ونبينا وحبينا محمد وعلى اله واصحابه الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:59](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - [00:01:19](#)

اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحي اهلا بكم في هذا اللقاء المتجدد الذي نعيش واياكم فيه مع القرآن الكريم. نعم - [00:01:37](#)

نحن نعيش مع كتاب الله عز وجل وبالتحديد مع قصار السور في الجزء الثلاثين ومع سورة الهمزة سورة الهمزة هذه السورة ايها المباركون باتفاق انها من السور المكية هذه السورة - [00:02:02](#)

باتفاق انها من السور المكية وعدد ايات هذه السورة تسع ايات واما كلماتها فثلاث وثلاثون كلمة واما حروفها فمئة وثلاثون حرفا هذه السورة ايها المباركون تتحدث في جملتها عن صفات ذميمة - [00:02:31](#)

اتصف بها المشركون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا زال يتصف بها المشركون ومن سار على طريقهم وسلك سبيلهم يذكر الحق تبارك وتعالى هذه الصفات ثم يذكر تبارك وعز وجل - [00:03:01](#)

ما اعد عز وجل لاصحاب هذه الصفات من العذاب الاليم في نار تلتظأ اعاذنا الله واياكم من النار يبتدأ الحق تبارك وعز وجل هذه السورة بقوله عز وجل ويل لكل همزة لمزة - [00:03:25](#)

ويل لكل همزة لمزة اذا يبتدأ الحق تبارك عز وجل هذه السورة بهذا التهديد والوعيد الشديد الذي يحمل الذي يحمله في طياته عذابا وهلاكا لهذا المعتدي الذي يقع في هذا الائم المبين - [00:03:53](#)

وهذا الفعل المشين فيقول تعالى ويل ويل وويل ايها الكرام قيل ان معناها ما سمعتم اي الهلكة والعذاب الشديد لهذا الذي سيفعل هذا الفعل الذي سيذكره الله تبارك وتعالى بعده - [00:04:25](#)

وقيل ان ويل واد في جهنم اعاذنا الله واياكم من جهنم لو سيرت فيه جبال الدنيا لذابت من شدة حرارته واصل هذه الكلمة قال بعض اهل التفسير واهل العربية ان كلمة ويل اصلها مأخوذ من وي - [00:04:49](#)

هذه الكلمة التي تقال عند التوجع عند حصول مصيبة اعاذنا الله واياكم فيقول من كانت بحقه وي تراه تلقائيا يصرخ بهذه الكلمة. ثم يقول بعدها لي ويل لي الصقت اللام بويه فاصبحت ويل وحذفت الياء الاخيرة للتخفيف - [00:05:15](#)

اصبحت هذه الكلمة كلمة ويل. ويل اذا هي تحمل في طياتها معنى العذاب والهلكة الشديدة لهذا المتصف بهذه الصفة التي تعقبها وقد ذكر الله تبارك وتعالى ويل في كتابه في عدة ايات - [00:05:44](#)

في عدة ايات تقرب من من عشر ايات او يزيد بالقليل كقوله تبارك وتعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم في حق اهل الكتاب

طويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون - 00:06:07

هو من عند الله. وكقوله عز وجل ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون الى اخر الايات وهنا يأتي سبحانه عز وجل

بهذه الكلمة في حق الهمزة اللمزة فيقول ويل لكل هنا - 00:06:28

من الفاظ العموم كما تعلمون لكل لمزح فكل هما ذاتين وكل لمزة هو عيادا بالله ممن يستحق هذا العذاب الذي ذكره الله تبارك وتعالى

وهدد به وهو الويل همزة ولمزة - 00:06:54

ما المراد بالهمزة وما المراد باللمزة قال بعض اهل التفسير هاتان كلمتان هاتان كلمتان ومعناها واحد وهو كل من يعيب الناس كل من

يعيب الناس بما فيهم او بما ليس فيهم - 00:07:23

وقال بعضهم هم المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الاحبة. ويروى هذا مرفوعا ولا يصح اذا قالوا صفة الهمز واللمز هي بمعنى واحد

ولهذا لم يعطف الله عز وجل لم يعطف الله اللمز على الهمز هنا. بل جاء بهما خلف بعضهما في السياق دون دون عطف - 00:07:49

ويل لكل همزة لمزة وهذا لا يعني اعني عدم ذكر واو العطف هنا لا يعني انهما بمعنى واحد فهذا الاستدلال فيه ضعف لان الله تعالى

في كتابه وهذا معهود من لغة العرب يأتي احيانا ببعض الصفات - 00:08:17

التي تختلف في معناها ويأتي بها متعاقبة بعضها فيعني خلف بعضهم بدون واو العطف مثل قوله عز وجل هماز مشاء بنميم الى اخره

فانها الله عز وجل ذكر هذه الصفات مع اختلاف معانيها دون ان يذكر - 00:08:36

الواو العاطفة فيما بين كل كلمة واخرى. اذا القول الاول ان هاتين الكلمتين بمعنى واحد واما القول الثاني فقالوا هو التفرقة بين

الكلمتين فان كل كلمة تحمل معنى مستقلا عن الاخرى - 00:08:55

ما هو معنى كل كلمة هذا ما سنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرا ولا نطيق لها شكرا الا ان

يوفقنا الله لذلك. قال تعالى - 00:09:16

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نقمة

فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - 00:09:45

او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة. وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب

بن مالك لما جاءته البشرى بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - 00:10:15

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا

او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - 00:10:35

على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى كفرتم ان عذابي لشديد مرحبا بكم ايها الكرام. احمد الله تعالى

اليكم. احبيكم بعد هذا الفاصل وكنا قبله نتحدث عن معنى - 00:10:55

الهمزة واللمزة وقلنا ان طائفة من اهل التفسير ذكرت انهما بمعنى واحد والطائفة الاخرى ذهبت الى ان كل كلمة من هاتين الكلمتين

تحمل معنى مستقلا وهؤلاء اختلفوا الى قرابة عشرة اقوال - 00:11:40

هؤلاء اختلفوا الى قرابة عشرة اقوال والاقرب والله اعلم في اقوالهم ان المراد بالهمزاء كلمة الهمزة على وزن فعلة مأخوذة من الهمز

مأخوذة من الهمز والمراد به تنقص الناس لاحظ - 00:12:02

تنقص الناس وعبئهم بالفعل ان يتنقص الانسان الناس وعبئهم بالفعل. بالفعل مثل مثل حركة العين. مثل حركة اللسان مثل الاشارة

باليد. تريد ان تتنقص وانت تتحدث مع اشخاص ربما يكون في المجلس هذا الشخص المعيب الذي تريد ان تعيبه او ليس في

المجلس فتريد ان تعيبه بامر - 00:12:28

فتحرك طرف عينك او طرف لسانك او طرف فمك او يدك. اشارة يفهم منها انك تدم وتعيب وتسخر من هذا الانسان واللمز اللمزة من

اللمز قالوا وهو كذلك السخرية والعيب والتنقص من الشخص ولكن بالقول - 00:12:54

ان يقع فيه بالقول. ومنهم من عكس منهم من عكس قال ان الهمز بالقول وان اللمزة بالفعل الى غير ذلك من الاقوال لكن القول الاول

والله اعلم هو القول المختار - 00:13:18

ثم انظر يا رعاك الله. الله عز وجل يقول همزة ويقول لمزة على زنة فعالة في الثنتين مثل ولعنة فاذا قيل رجل ضحك هو الرجل الذي يكثر من من الضحك حتى اصبح الضحك ديدنه الدائم - 00:13:34

واذا قيل رجل لعن هو ذاك الذي يكثر من اللعن حتى يكون اللعن ديدنه التام. كذلك اذا قيل همزة واذا قيل لمزة فهو ذلك الشخص الذي يكثر من الهمز اكثر من اللمز فليس - 00:13:57

فعله ذلك مرة او مرتين وانما هو فعل دائم متكرر منه حتى اصبح سمة اصبحت علامة بارزة على عينه اعادنا الله واياكم من هو الذي هدد بهذا الهمز بهذا الويل - 00:14:18

من هو الذي هدد بهذا الويل لفعل الهمز واللمز؟ هل هو شخص بعينه كما ذكر بعض المفسرين فقالوا ان من اسباب نزولها ان طائفة من المشركين كالاخنس بن شريق وابي بن خلف وعباذا بالله غيرهم من - 00:14:39

المشركين كانوا يهزمون ويلمزون المسلمين. فانزل الله تبارك وتعالى فيهم هذه الايات ومنهم من رأى ان هذه الايات عامة لم تنزل في شخص بعينه وانما هي في كل اولئك الكفرة. الذين كانوا يفعلون هذه الافعال القبيحة. نقول - 00:15:00

حتى وان ثبت ان نزولها كان في شخص او في شخصين او في ثلاثة فان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص سبب زد على ذلك بارك الله فيك ان هذه الافعال القبيحة الشنيعة وان كانت قد نزلت في الكفار الذين يعيبون ويسخرون ويتنقصون - 00:15:23

المسلمين الا انها لشناعتها وقبحها لو فعلها فرد من المسلمين فاتصف بها فانه فان له من الوعيد ما لاولئك تماما لماذا؟ لان الصفة القبيحة التي ينهى الله عز وجل عنها ويتوعد فاعلها بالعذاب في كتابه عز وجل - 00:15:46

نزلت في الكفار فان اتصاف المسلمين بها وهم اهل الحق والهدى اشنع وهم يعني احرى الناس واكد الناس بالبعد عنها وعدم التلبس بها ويل لكل همزة لمزة اذا الصفة الاولى لهذا الفريق - 00:16:13

لهذه الفئة من الناس الذين تهددهم الله عز وجل بالويل هو انهم من اهل الهمز واللمز الصفة الثانية قال عز وجل فيهم الذي جمع مالا وعدده الذي هذا الهماز هذا اللماز - 00:16:37

هو ايضا من صفاته القبيحة الذميمة انه جمع مالا وعدده جمع او جمع قراءتان سمعيتان صحيحتان جمع بالتخفيف او جمع بالثقل. وهي تحمل ايضا معنى المبالغة والشدة فهذا الشخص الذي يهزم ويلمز المسلمين هو في الحقيقة مع قبح فعله الماضي هو ايضا ممن

يحرص على - 00:17:00

جمع المال وليس فقط جمعه بل هو حريص على عده المستمر دائما اذا جمع ما له. ولاحظ كلمة جمع او جمع تدل على انه شخص همه هدفه جمع المال جمع المال بغض النظر - 00:17:35

عن الطريق الذي يجمع منه المال ما هو طريق حلال؟ هو طريق حرام هو يأخذه يعني من حله هو يأخذه من حرمة المقصد الاساسي الذي يسعى اليه دائما هو جمعه للمال فقط دون غيره. بغض النظر عن الطريق الذي يجمع به - 00:17:59

هذا المال بخلاف المؤمن فان المؤمن قد يجمع المال ولكنه في جمعه للمال يتحرى ان يكون جمعه للمال من طريق حلال من طريق حلال وليست صفة جمع المال وحدها من الطريق الصحيح صفة ذميمة؟ لا - 00:18:22

ان جمع المال بطريق الحلال من الطرق المشروعة صفة قد تغني الانسان وترفع من قدره تحفظ له ماء وجهه وتجعله بين الناس عزيزا بعيدا عن ذل السؤال لخلق الله تبارك وتعالى ولا شك - 00:18:46

ان الاستغناء عن الناس مطلب شرعي الاستغناء عن الناس مطلب شرعي اذا استطاع الانسان ان يصل الى ان عن سؤال خلق الله سواء قرضا او يعني صدقة او ما شابه ذلك. فان هذا الاستغناء من الصفات الحميدة الطيبة. ولهذا - 00:19:08

لو نظرت مثلا في العشرة المبشرين بالجنة وهم اقرب الناس فهما لشريعة الله ستجد ان اكثرهم كان ممن لجمع المال بالطريق

الصحيح المباح الحلال شرعا فكانوا من اغنياء الصحابة كانوا من اغنياء الصحابة بل بعضهم اوصله اوصله ماله هذا الى رضا الله

تبارك وتعالى - 00:19:30

وكسب الفردوس الاعلى في في في جناته. فكان يمشي على الارض وهو معدود في اهل الجنة ومن هؤلاء عثمان بن عفان الذي تصدق في يوم العسرة من ماله تصدق في يوم العسرة لما دعا عليه الصلاة والسلام للانفاق بمئة بعير باحلاسها واقتابها ثم بمئة اخرى ثم بمئة - [00:19:55](#)

ثالثة وجاء بالمال فصبه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم صبا حتى قال عليه الصلاة والسلام وهو يشير بيده كالمتعجب ما ظر عثمان ما فعل بعد اليوم ما ظر - [00:20:20](#)
عثمان ما فعل بعد اليوم وغير ذلك من القصص العظيمة لعثمان عبد الرحمن بن عوف الزبير بن العوام كلهم من الصحابة بل ان بعضهم كالزبير ممن يطلق عليه في زماننا الان مصطلح ملياردير. ملياردير - [00:20:38](#)

يعني بعد وفاته وجد له من المبالغ المالية ما تعد بملايين الدراهم والدنانير. رضي الله عنهم وارضاهم. ولم تكن تلك صفة مانعة ان يكونوا ممن بشروا بالجنة وهم يمشون على الارض. اذا جمع المال في حد ذاته من الطريق الحلال المباح لا شيء فيه بل هو مطلوب للاستغناء عن - [00:20:58](#)

وانما المقصود ان هذا جمع او جمع المال من كل طريق بغض النظر عن حله وحرمة اعدنا الله واياكم والى الفاصل ونعود اليكم ان شاء الله من نعم الله تعالى على عباده نعمة انزال المطر. فقد وصفه الله عز وجل بانه - [00:21:23](#)
انه ماء طهور فقال كما وصفه بانه ماء مبارك في قوله تعالى وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر سنن قولية وسنن فعلية. فمن سننه القولية قوله عليه الصلاة والسلام - [00:22:01](#)
سلام اللهم صيبا نافعا. وقوله مطرنا بفضل الله ورحمته. ويدعو الانسان بما شاء. قال صلى الله عليه وسلم تنتان لا تردان الدعاء عند النداء اي الاذان وتحت المطر. وكان عليه الصلاة والسلام - [00:22:41](#)

اذا خشي ضرر المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا. ومن سننه الفعلية انه عليه الصلاة والسلام كان يكشف بعض بدنه ليصيبه المطر. ويقول لانه حديث عهد بربه الحمد لله. حياكم الله ايها الكرام. عدنا اليكم بعد الفاصل. الذي كنا نتحدث فيه عن قول الله تبارك وتعالى الذي جمع مالا - [00:23:01](#)
معددة من سورة الهمزة اذا من صفات هذا الكافر القبيح انه حريص على جمع المال من كل طريق بغض النظر عن حله وحرمة والمال طبعاً كلمة المال هنا تشمل كل انواع - [00:23:44](#)

كل يعني انواع المال ليست الدراهم فقط او الدنانير بل كل مال فالمال هو ما يتمول به او كل ما يباع ويشترى جمع مالا ثم قال وعدد زيادة عيادا بالله يعني وصف لهذا الانسان الذي لم يكتفي فقط بجمع المال بل هو حريص ايضا على عد المال باستمرار - [00:24:01](#)
فهو في كل مرة في كل ليل في كل نهار يقوم بعد المال كم بقي؟ كم نفذ؟ الى غير ذلك نعوذ بالله من اوجه احصاء التي يفعلها من رزق مالا وكان قليل الثقة واليقين بالله تبارك وعز وجل. ولا شك - [00:24:27](#)
كما قلنا ان ان جمع المال مطلوب ولكن احصاءه المستمر والحرص عليه بهذه الصورة وعيادا بالله ان هذا الانسان ممن يتفقده ليلا نهارا هذه من الصفات الذميمة التي تدعو صاحبها الى البخل. ومن - [00:24:47](#)

يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوصي يقول لا تحصي فيحصى الله عليك ولا توكي فيك الله عليك كثرة الاحصاء للمال وكثرة الايكاء الذي هو اغلاقها الكيس او اغلاق الخزنة وعدم الانفاق منها هي مدعاة مدعاة للخسارة - [00:25:07](#)
ومدعاة لان يذهب الله عز وجل البركة ويمحق هذا المال. ايضا قال الله تعالى عن هذا الذميمة نعوذ بالله يحسب ان ما له اخلد يحسب يظن ان هذا المال الذي يجمعه ويعدده سيخلده او سيخلده في هذه الحياة - [00:25:27](#)
يعتقد ان هذا المال الذي يجمعه وان هذا المال الذي يعده باستمرار سيكون سببا في خلوده في هذه الحياة. الخلود هنا يحتمل ان المراد به خلوده اي يعني زيادة عمره - [00:25:51](#)

ويحتمل ان المراد بالخلود هنا خلود ذكره بعد موته. فاذا مات فانه يعني سيخلد ذكره بانه كان من من ذوي الاموال الطائلة الكثير من ذوي الاموال الطائلة الكثيرة. اذا هذا الرجل او هذه المرأة المتصف بهذه الصفات القبيحة السابقة - [00:26:09](#)

يظن بجمعه للمال وعده المستمر ان المال سبب عيادا بالله لتخليده آآ لا شك ايها الكرام ان سعة الرزق سعة الرزق قد تكون احيانا سببا سببا في طول عمري الفئة التي اعطيت هذا المال واعطيت هذه الزيادة من النعيم ولهذا من خلال الاحصائيات - [00:26:31](#) فان اعمار الناس مثلا في اوربا تختلف عن اعمار الناس في دول يعني اسيا مثلا او شرق اسيا او ما شابه ذلك. والسبب ان الناس هناك تجد مستوى الدخل السنوي اعلى مستوى الرفاهية سيكون بالتالي اعلى مستوى الحريات الفكرية اعلى - [00:27:00](#) مستوى الظمان المعيشي والمستقبلي في انظارهم اعلى يترتب عليه مستوى الدواء والغذاء سيكون اعلى مما كان سببا في في بعد الكثير منهم عن الاسقام والامراض مما ادى الى ان النسبة العالمية في في طيلة عمر الانسان هناك - [00:27:22](#) تكون اكثر من غيرها من دول اسيا مثلا من دول اسيا مثلا. اذا يحسب ان ماله اخلد. قال الله تعالى عن هؤلاء الذين اتصفوا بهذه الصفة كلا كلا فان المال لن يكون لن يكون سببا في خلودك في هذه الحياة. فقد كتب الله عز وجل - [00:27:42](#) على كل خلق الفناء فكل مخلوق سيفنى ويزول لا شك. كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام مهما زاد مالك فان الموت حق وات قد كتبه الله تبارك وتعالى على هذه الانفس كل نفس ذائقة - [00:28:05](#) الموت كلا ليس الامر كما اعتقد وليس الامر كما ظن بل ان الامر اسوأ مما يعتقد. قال تعالى لينبذن في الحطمة لينبذن في الحطمة. هذا الدعي هذا الكافر. هذا المتصف بهذه الصفات القبيحة الذميمة. كتب الله عز - [00:28:26](#) وجل ان ينبذ في الحطمة والنبد هو اللقاء. اللقاء مع شيء من الاحتقار واللامبالاة ولهذا اذا اخذ الانسان شيئا من الحصى او شيئا من الامور يعني المستحقرة المستصغرة فالقاها يقال نبذها - [00:28:50](#) اذا النبذ هو اللقاء للشيء المستصغر المحتقر المزدرى عند الانسان وكذلك الحق تبارك وتعالى هنا يستخدم هذا الاصطلاح في حق هؤلاء الكفرة الذين لا كرامة لهم او من اتصف وبهذه الصفات الذميمة فان الله عز وجل سينبذهم - [00:29:15](#) فينبذهم تبارك وتعالى غير مبال لهم. كلا لينبذن ان يلقيين مستحقرا في الحطمة والحطمة من الحطم والحطم هو كسر الشيء بشدة وهذا اللفظ تلاحظ لفظ الحطمة من الالفاظ القرآنية او من الالفاظ - [00:29:38](#) اسلامية التي ما عهدت في اللغة العربية غالبا قبل نزول هذا الوحي المبارك. واستخدمها الله عز وجل في القرآن. واستخدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم السنة. اذا الحطم هو كسر الشيء بشدة - [00:30:03](#) الحطب كان تأخذ قطعة من الخشب ثم تضعها على على قدمك ثم تقوم بحطمها بكسرها كسرا شديدا. اذا هؤلاء سينبذون في هذه النار التي من اسمائها انها الحطمة تحطم هؤلاء الكفار تكسرها كسرا - [00:30:21](#) شديدا زيادة في عذابهم ونكالهم عيادا بالله حطمة فعلة وانظر الى روعة الوزن القرآني في اخر هذه الايات المباركات لمزة اخلد ثم يقول عز وجل عودا على الهمزة اللمزة فيقول حطمه - [00:30:41](#) ليتناسب هذا الوزن الرائع فيكون للجرس القرآني في الاذان يعني قرعا خاصا مميذا فسبحان ربي ما وما اجمل هذا الكلام العظيم كلا لينبذن في الحطمة. وقيل ان الحطم ليس اسما لجهنم كلها - [00:31:03](#) او وصفا لها كلها وانما هي عيادا بالله لدرجة من دركات جهنم. اعاذنا الله واياكم من جهنم ثم فخم الله عز وجل امر الحطمة الله تبارك وتعالى امر الحطمة. فقال وما ادراك ما الحطمة - [00:31:22](#) هذا الاسلوب يؤتى به للتهويل والتفخيم وما ادراك ثم اجاب الله تبارك وتعالى عن هذا التفخيم وهذا التهويل وعن هذا السؤال الذي طرح وما ادراك ما الحطمة؟ قال جوابا نار الله الموقدة - [00:31:42](#) اللهم اعذنا من النار نار الله الموقدة. اذا الحطمة هي نار الله نار الله ولم يقل نار الرب وانما قال الله فوصف او جاء باسمه بلفظ الجلالة اعظم اسم من - [00:32:04](#) اسمائه لزيادة تهويل هذه النار ولزيادة ما فيها من العذاب والنكال. اسأل الله ان يعيذنا من كل سوء واياكم. اذا هي نار الله ولم يقل قلنا نار الرب لانه كلمة الرب من التربية مربى لخلقه لا لا. هنا يأتي بلفظ الجلالة - [00:32:25](#) الله ثم قال الموقدة الموقدة لاحظ اذا هي موقدة مهيئة تتقد باستمرار هل معنى هذا ان النار الان الان موقدة نعم وهذا ما دلت عليه

السنة النبوية الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان النار ابيها الكرام موقدة - 00:32:45

موجودة الان. نسأل الله ان يعيذنا واياكم. كما ان الجنة اعدّها الله وهيأها وموجودة الان ذلك النار معدة مهيئة بل انها ها توقد

باستمرار كما قال تعالى وقودها الناس والحجارة. اذا هي نار موقدة وهذه النار قال الله من شدة عذابها - 00:33:18

انها لا تكتفي بحرق الظاهر من البدن بل انها تصل عند هؤلاء واضرابهم الى الافئدة الى القلوب. يعني يبلغ ذاك الالم الشديد الذي

يتعرض له هذا المعذب في نار جهنم الموقدة انها تصل الى فؤاده - 00:33:44

الى قلبه الى باطنه اسأل الله ان يعيذنا واياكم ثم قال تعالى وهو يخبر عن زيادة عذابهم في ذلك المكان. وعن الشدة التي يعانون

ويلاقون. قال انها قال سبحانه وتعالى انها عليهم مؤصدة مغلقة هذه النار التي يعذبون فيها وتطلع على افئدتهم هي عليهم -

00:34:04

مؤصدة مغلقة غاية في الغلاق فلا يستطيعون الفرار منها فلا يقضى عليهم فيموت ولا يخفف عنهم من عذابها لا فرار خالدون

مخلدون فيها على الصحيح فهي لا تفنى ولا تزول ثم - 00:34:29

قال زيادة في عذابهم في عمد ممددة في عمد عمد اسمه جمع عمود. كما قال بعض اهل العلم لهم اعمدة هذه الاعمدة. هل يوضع فيها

الكافر او هي توضع في قدميه او في عنقه؟ قال بذلك بعض اهل العلم. وقال بعضهم - 00:34:49

الاعمدة مما اغلق به ابواب جهنم تلك الموصدة من سبل ايصادها ان هذه الاعمدة الطويلة من الحديد توضع على ابواب جهنم زيادة

في اغلاقها فلا يستطيع الفرار من نار جهنم - 00:35:10

ابدا. نسأل الله لنا ولكم التوفيق. اسألوا الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يعيذنا واياكم من النار. وان يجعلنا واياكم من اهل

الجنة القرار وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله اجمعين. والحمد لله رب العالمين. يا راغبا في كل علم نافع - 00:35:27

ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي اكااديمية زاد الدروس اتعلموا القرآن بشرى لنا زاد

اكاديمية بالعلم كالازهار في - 00:35:47